المصدر: الخليج
التاريخ : ٩ اغسطس ٢٠٠٩

الشباب" تطلب من وكالات مساعدة أجنبية وقف نشاطها

# مقتل ١٧ شخصاً في معارك بميناء صومالي

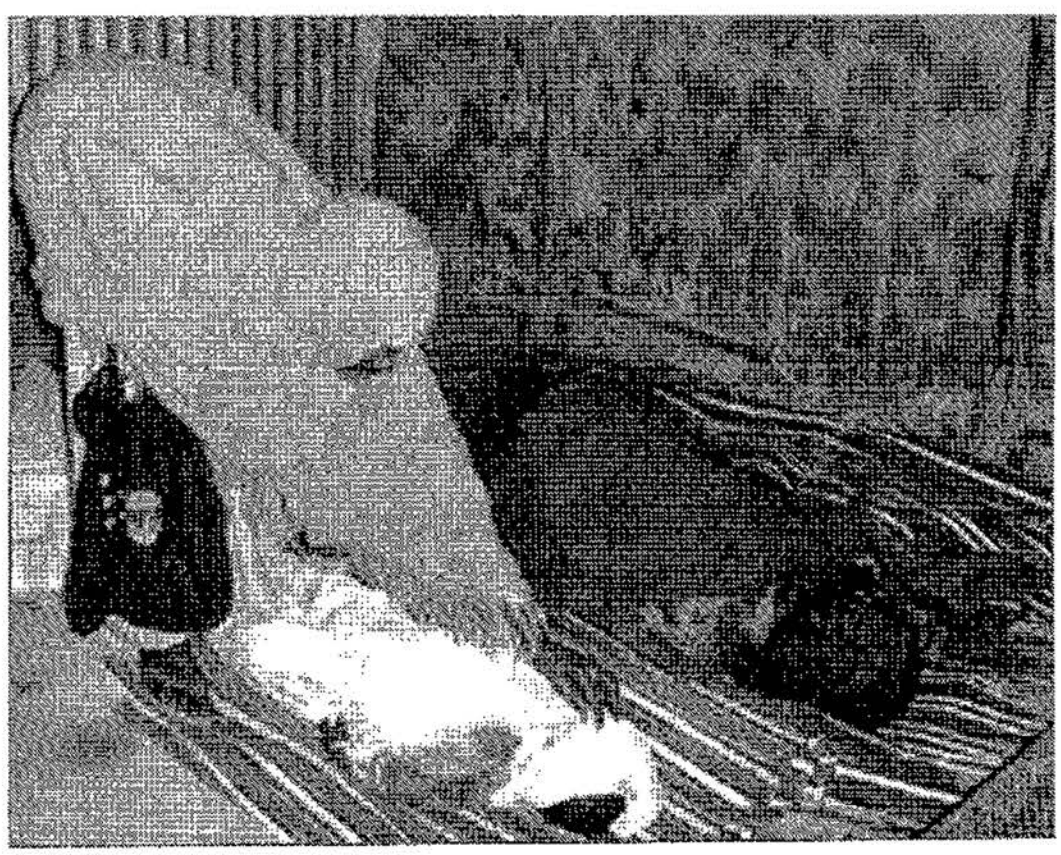

أدت معارك ضارية بالأسلحة بين أفراد ميليشيات صومالية إلى مقتل ١٧ شخصا ع لى الأقـل وإصـابة ٣٠ آخرين، أمس، في معقل قراصنة على الساحل الصومالي وقتل ١٣ مدنيين وأصيب ٣٦ آخرين في تبادل للنار بين مسلحين والقوات الإفريقية وسط مقديشو، في وقت أمرت حركة شباب المجاهدين أربعـاً من وكـالات المساعدة الأجنبية بوقف نشاطها في الصومال، فيما وصلت سفينة ألمانية مفـرج عنهـا مي ناء مومباسـا، ووجهت انتقادات حادة للشركة المالكة لها بعد دفعها فدية للقراصنة.

وقال احد السكان المحليين إن قتالاً بدأ الليلة قبل الماضية بميناء صومالي، وازداد شدة، أمس، ما أجبر العديد من السكان على الفرار من هارارديري. أضاف أن قبيلتين تخوضان قتـالا بشـأن أرض، وفتـاة اغتصبـت، وامتدت المعارك إلى البلدة، وأكد أن القتال مستمر بشراسة.

وقال قرصان في الميناء بوسط البلاد إنه يشعر بالقلق من أن إراقة الدماء ستضر بأرباح القراصنة، وأضـاف "نخشى أن يتوقف نشاطنا إذا استمرت الاشتباكات.. أو ينتهي بها المطاف بحيث تمتد إلى المحيط".

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

وأمرت حركة الشباب أربعاً من وكالات المساعدة الأجنبية بوقف نشاطها قائلة إنها تتعاون مع وكالات المعونة التابعة للأمم المتحدة التي طردت من المناطق الخاضعة لسيطرتهم، كما أبلغت مؤسسة جوبا الصومالية بأن عليها أن توقف نشاطها. وقال الأهالي إن مقاتلي الشباب سيطروا على مجمعات تابعة لمؤسسة جوبا في جمامي شمالي كيسمايو.

وأصدر زعيم جماعة حزب الإسلام الشيخ حسن ضاهر عويس بيانا في مقديشو ندد فيه بالسياسة الأمريكية حيال الصومال وتعهد بمواصلة القتال.

وقال، "اعتقدنا أن إدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما ستغير بايجابية، السياسة نحو الصومال لكنها ازدادت سوءا"، وأضاف أن الولايات المتحدة تريد استعمار جميع حكومات العالم وخاصة الدول الإسلامية لذ هب مواردها الطبيعية، وتعهد بمواصلة القتال حتى بلوغ الأهداف. وحاول مسلحون السيطرة على سوق وسط مقديشو وأطلقوا النار على القوات الإفريقية التي ردت بالمثل، مما أدى إلى مقتل ١٣ مدنيين وا صابة ٣٦ آخرين.

على صعيد آخر، أعلن مصدر ملاحي أن سفينة الشحن الألمانية "هانسا ستافانغر" التي أفرج عنها القراصنة الصوماليون بعد احتجازها لأربعة اشهر، وصلت الجمعة الماضي إلى مرفأ مومباسا بجنوب شرق كينيا، وترافق السفينة الحربية "براندنبورج" التابعة للبحرية الألمانية السفينة وطاقمها المكون من ٢٤ فرداً، بينهم خمسة ألمان. وأكد أحد أفراد عصابة القراصنة أن اطلاق سراح السفينة حدث بعد تلقي فدية قدرها ٢،٧ مليون دولار، وتعرضت الشركة المالكة للسفينة لانتقادات شديدة بسبب دفع الفدية للقراصنة الأمر الذي يعد تشجيعاً للقرصنة قبالة سواحل الصومال.

من جهتها، اتهمت رابطة الجيش الألماني، الحكومة بالتقاعس في مكافحة القرصنة وانتقدت موقفها المتردد حيال السفينة "هانسا ستافانغر".

وقال رئيس الرابطة أورليش كيرش لصحيفة "نويه اوسنابروكر تسايتونج" الصادرة، أمس، إن الحكومة كان لديها الوقت الكافي للبحث عن بدائل غير سداد الفدية ولكنها لم تفعل شيئا. (وكالات)

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية